الأنباء
الاربعاء 20 يونيو 2012

من غير إحراج

د.عبدالرحمن عبدالله العوضي

غيّب الموت سمو الأمير نايف.. رجل الأمن والأمان

لا شك أن الموت حق على الجميع، وسيبقى الموت لغزا محيرا للإنسان، ولكن بالنسبة لنا نحن المسلمين فهو انتقال من دنيا الفناء إلى دار البقاء، ويأتي الموت لنا جميعا على حين غرة، وتكون له فاجعة كبيرة بالنسبة للباقين، أما المتوفى فإنه ينتقل إلى بارئه الأعلى لكي يجابه بأعماله ويلقى العقاب أو الثواب عند الله.

أما نحن الباقين فالحدث يكون وقعه علينا كبيرا خاصة إذا كان لرجل عظيم كسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله، الرجل الذي ارتبط اسمه بالأمن والأمان في المملكة العربية السعودية، لقد كان عنوانا للاطمئنان لأهلها، لأنه كان رجلا حازما لا يتردد في اتخاذ قرار ليحاسب المجرم، ولكنه في نفس الوقت كان رحيما على أسرته يمنع أن يؤخذ الإنسان البريء بجريرة الإنسان المذنب، وهذه هي بطبيعة الحال قمة العدل والإنصاف، وبأمثال هؤلاء الرجال الحازمين المنطقيين تبقى بلادهم دائما في أمن واطمئنان.

شخصيا عرفت الأمير نايف رحمه الله عندما بدأنا بتشكيل مجالس الوزراء العرب في الجامعة العربية، ونحن وزراء الصحة آنذاك أول من بادر بإنشاء مجلس الوزراء، وطلب مني الأمير نايف رحمه الله الاجتماع به لكي أوضح له كيفية إنشاء ذلك المجلس ونظامه الأساسي وواجباته ومسؤولياته.

اقتنع الأمير نايف رحمه الله عندما كان وزيرا للداخلية في المملكة العربية السعودية بالفكرة وأنشأ على الفور مع إخوانه وزراء الداخلية العرب أقوى مجلس للوزراء واستمر بقوته بسبب تبنيه وترؤسه للمجلس منذ إنشائه، وكان خير من بادر بالمشاريع المشتركة على مستوى وزراء الداخلية العرب.. تكون منها جامعة الأمير نايف للأمن، وتخرج فيها المئات وأنشأوا تنظيمات أخرى تعتبر أفضل إبداعات مجالس الوزراء على مستوى الدول العربية، ولا ننسى أيضا مبادرته في إنشاء مصحات خاصة لمتعاطي المخدرات، واعتبر هؤلاء الأشخاص مرضى وليسوا مجرمين، وأنقذ بذلك مئات الشباب السعودي من براثن هذه الآفة القاتلة.

ولو أردنا أن نسطر ما قام به هذا الرجل العملاق لما اكتفينا بصفحة أو صفحتين، ولكن يكفي أن نقول بأنه كان رجل الأمن المتميز، وحافظ على الأمن والأمان في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية رغم عظم التحديات التي واجهها من الإرهابيين، ويبقى فوق كل ذلك سمو الأمير نايف رحمه الله وأسكنه فسيح جناته رمزا للقائد الذي خدم وطنه في جميع مناصبه وأبدع فيها جميعا، وكان فيها أساس الاستقرار والأمان في البلاد.

رحمك الله يا سمو الأمير نايف وأسكنك الله فسيح جناته، وألهم خادم الحرمين الشريفين وأسرتكم الكريمة والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان. و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

الفرق بين قبيض نقدي أو كرسي وزارة.!

قلنا هنا من قبل ان القبيض قبيض أي هو من يبيع موقفه مقابل منفعة معينة.. وقلنا ان من أخذ مناقصة بغير وجه حق هو قبيض، ومن تمكن من فرز مئات الموظفين ليقبضوا رواتبهم دون أن يؤدوا العمل المنوط بهم فهو قبض سواء من فرز الموظف، أو الموظف الذي قبل المال الحرام... ومن قام بتجاوز حقوق المرضى وسفّر العشرات للعلاج على حساب الدولة وهم ليسوا مستحقين فهو قبيض... وأضيف ان من فعل هذه الأفعال فهو بالإضافة لكونه قبيضا فهو فاسد أيضا وسرق حقوق المستحقين ونشر الفساد في هذا الوطن.. ومن أصدر وأنتج مصطلح قبيض هم أغلبية اليوم أقلية الأمس، وقد حصروا هذا المصطلح (قبيض) في معظم النواب الذين دعموا الحكومة السابقة في وجه تعسف الأقلية وفوضاها وقالوا ان موقفهم الداعم للحكومة ما كان إلا بسبب قبضهم للأموال من الحكومة بالملايين.

وأغلبية اليوم ومنذ إعلان نتائج الانتخابات في فبراير الماضي وهي تساوم الحكومة على منحها عدداً من المقاعد، إن كانت الحكومة تريد أن تستقر وترتاح من المنغصات والتهديدات وتعهدوا بأنهم سيوفرون لها في حال استجابت لهم الغطاء والحماية من أي مساءلة.. وهذا ما كرروه في الآونة الأخيرة بعدما قدموا لها عينة على قدرتهم على توفير الحماية لها في استجوابات سمو الرئيس ووزيري الإعلام والداخلية.. وعينة أخرى على قدرتهم على تعويق وتعطيل أعمال الحكومة في استجوابي وزيري المالية والشؤون... وعندما تعثر عمل الحكومة ووصلت او تكاد لطريق مسدود.. وجرى الحديث عن تدوير او استقالة الحكومة، صدح قادة الأغلبية بأن الحل يتمثل بمنح الأغلبية بضع مقاعد وزارية وهم يضمنون (أي الأغلبية) تأمين الحماية للحكومة بما يكفل لها الاستقرار والاستمرار...! وكل هذا بصورة علنية وعلى رؤوس الأشهاد وبدون مراءاة أو حياء.. بما يعني أننا أمام مساومة علنية وطلب قبض ثمن لتوفير الحماية للحكومة بما يضمن لها الاستمرار.. أما ان لم تقدم الثمن المطلوب فإن عدم الاستقرار الذي سيتحمل تبعاته الوطن والشعب سيستمر ولتتخذ الحكومة قرارها..!

وان افترضنا أن هناك قبيضة بالفعل (بالرغم من أنهم لم يثبتوا ادعاءهم لغاية هذه اللحظة) وقبضوا بضعة ملايين مقابل دعم الحكومة فان هؤلاء القبيضة أقل ضررا مما يريد نواب الأغلبية قبضه اليوم... فإن دفعت الحكومة مبلغا مقطوعا لمجموعة من النواب فهو خير لها وللوطن من أن تعطي مجموعة من النواب بضعة مقاعد وزارية.. فقبيض النقدي دُفع له مبلغ مقطوع وانتهى الأمر.. أما قبيض الوزارة فعند منحه الوزارة فإنه سيجعل هذه الوزارة مزرعة لحزبه أو تياره وهذا يعني مناصب ومناقصات وسفرا ودراسة ومشتريات وخيرات وأموالا كثيرة ومنافع عظيمة.. ولكن على حساب المال العام وضرب للعدالة وحقوق الناس وخسائر كبرى مستمرة ومتواصلة ما استمرت الوزارة أسيرة لدى هذا الحزب أو التيار أو الكتلة..!

ويبقى سؤال أوجهه لمن سار وراء الأغلبية بساحة الإرادة وصدق قصصهم عن القبيضة وصاح معهم «لا للقبيضة».. وهو: الى متى سيستمر بحثهم وتحقيقهم لإدانة القبيضة خصوصا أنهم قالوا بـ «الإرادة» انهم يملكون أرقام الحسابات وقيمة ما قبضوه وكافة المعلومات..! كما أنني أسألهم ما الفرق بين قبيضة الأمس ومن «يستذبحون» اليوم للفوز ببعض الوزارات..؟ وأسألهم من هو الأخطر على الكويت، قبيضة الأمس أم من يريد القبض اليوم..؟ وإن تحقق للأغلبية ما أرادوا وقبضوا بعض الوزارات.. فهل سيخرجون للإرادة للمطالبة برحيل القبيضة الجدد..؟ والأهم هو: هل من مدكر..؟

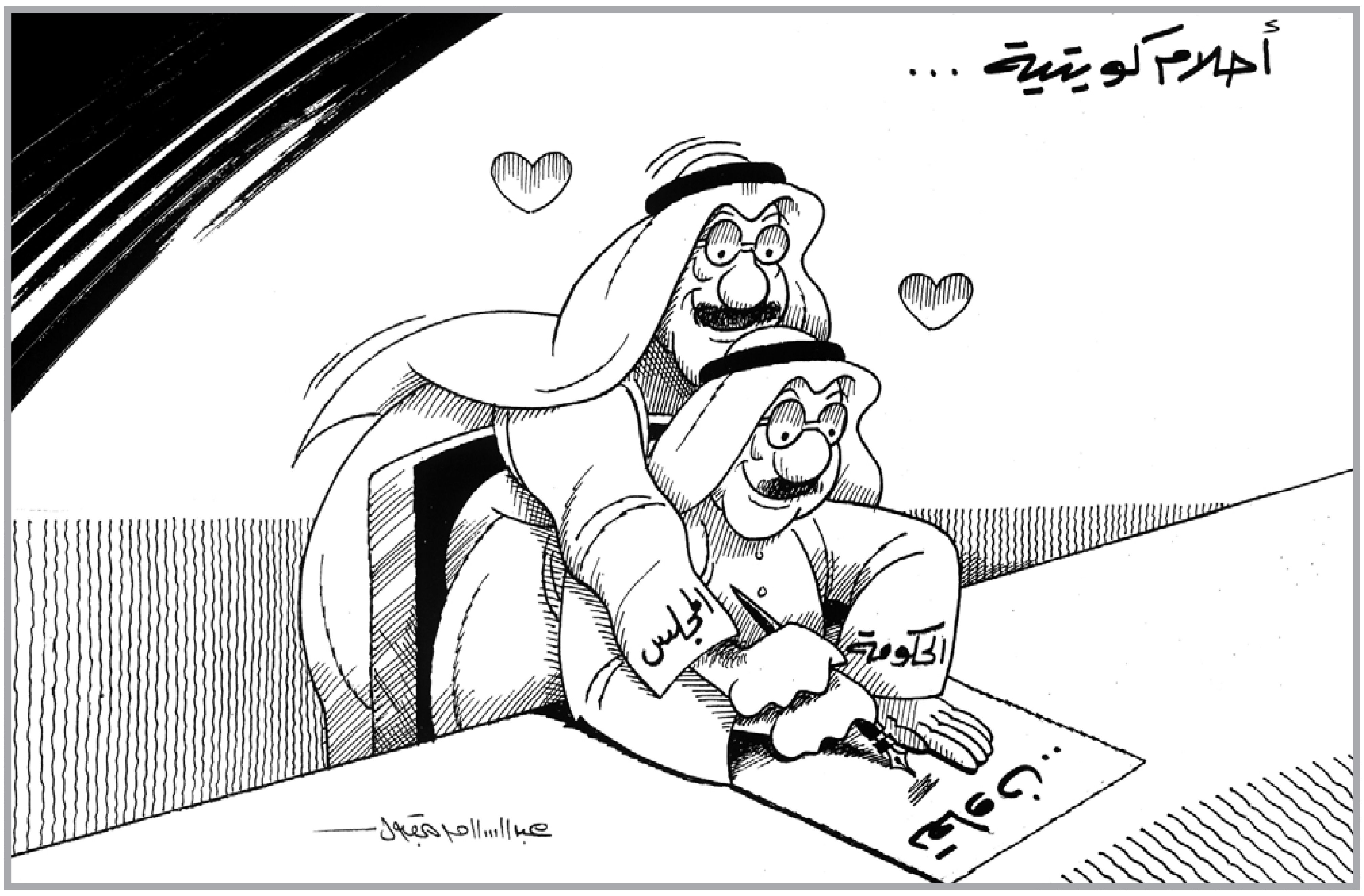

محلك سر

Atach_hoti@hotmail.com

د.نرمين الحوطي

Comments

بدأ الصيف وبدأت الاجازة الدراسية وبدأت التعليقات والملاحظات تدون وتردد بين الأسر أو الأفراد في كلتا الحالتين، الكل يعلق سواء عن طريق «تويتر» أو «الواتساب» أو في غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، ولكن السؤال هنا ما أهم تلك الملاحظات سواء تلك التي كتبت أو التي ستكتب، ما كتب وما سوف يكتب الكل يعلمه ليس من باب التنجيم ولا قراءة الطالع ولكن من الواقع الذي نعيش أحداثه في كل صيف، وإليكم بعض التنبؤات.. عفوا الملاحظات التي تتكرر كل صيف دون تغيير في المشكلات الا اللهم يكون التغيير في الأماكن والشخوص:

● مع انتهاء العام الدراسي سوف نجد الآباء والأبناء يقفون أمام وزارة التربية والتعليم العالي للشكوى على درجاتهم او عدم تخليص شهاداتهم أو...الخ، الكل منا يعلم ولكن للأسف الشديد هاتان الوزارتان الى الآن لا تعلمان كيف تقومان بالتغيير.. فقط ما تعلمانه هو التدوير.

● مع انتهاء الشكاوى والرضوخ الى وعود لا نعلم مدى مصداقيتها تأتي مشكلة القبول الأكاديمي والالتحاق بالجامعات والمعاهد ونجد أن استيعاب الكليات والمعاهد لا يكفي عدد الخريجين الجدد ومن ثم يقف أولياء الأمور مع أولادهم بالتظاهر والاعتصام ولكن تنتهي القضية بمحلك سر!

● البعثات الخارجية والداخلية ممنوحة من الدولة وليس من وزارة التعليم العالي، وتلك الكلمات أعنيها لبعض الموظفين الذين يقومون باستقبال الطلاب الراغبين في الابتعاث حيث نجد تلك الفئة يقومون بالتعامل كما لو أنهم هم المانحون لطلبة البعثة وليست الدولة.. بس شنو نقول «شعوب».

● الكهرباء.. وما أدراكم ما الكهرباء التي قامت هذا العام باستقبال الصيف باكرا من خلال انقطاع التيار الكهربائي في كثير من المناطق، يا جماعة الخير فلوس وموجودة والشتاء كان عندكم تصلحون وتغيرون «كيبلاتكم وواايراتكم» مو عارفين ليش ما يحلى الشغل الا في الصيف.. ارحم ترحم. كلمة وما تنرد: قالوها أهل الكويت: «إذا صار خصمك القاضي.. فمن تقاضي».

فالكم طيب

Falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

فطرة الخير ستنطق

طلبت مني صديقتي حضور احد التدريبات التربوية، وكانت قد اتفقت مع مجموعة من المعلمات على الالتحاق بها، لما لها من فائدة في مجال عملهن، وعندما جلست مع زميلاتها لاحظت وجود إحدى المعلمات تتعامل معهن بشيء من الكبر والجفاف، وبالمقابل كن يتحاشينها، وددن لو لم تكن حاضرة هذا التدريب، لما تسببه من مضايقة في الحديث والتصرفات غير المقبولة معهن، وأثناء الاستراحة جاءتني لتسأل عن نقطة أثرتها أثناء الحوار، وكانت عن ملامح الكرم عند الإنسان، وعندما أجبتها قالت لي: أنا أشك في كلامك هذا، فكثير من الذين يحملون هذه الصفات، يتعاملون بصلافة وبخل، وهناك نماذج كثيرة موجودة عندي في المدرسة، وقد كرهت التعامل مع بعض المعلمات لأنهن يثرن استيائي، هنا تقافزت أمام عيني علامات التعجب والاستفهام، فقلت لها: أنا عندما طرحت تلك النقطة، كنت أريد أن أبين لكم عن بحث من البحوث العلمية القديمة بهذا الشأن، وهذا العلم لا ينجح في التعامل معه إلا إذا فهمت أن كل فكرة تحمل نقيضها، باختلاف الوضع الذي يعيشه الإنسان وتغير أفكاره معه، لذا فأنا ومنذ فترة اتخذت قرارا في داخلي، بالابتعاد بقدر استطاعتي عن أسلوب التحليل والنقد لمن حولي، فبعض الأحيان نحن من نتصرف بشكل خاطئ أو نتعامل مع غيرنا بطريقة غير لائقة، ثم نلوم الآخرين على ردود أفعالهم وأفكارهم تجاهنا.

لا أخفيكم سرا، بأنني شعرت بالشفقة نحوها، فهي لا تعرف إنها السبب في ابتعاد زميلاتها عنها، ولماذا لا يتقبلنها بصدر رحب، فهي التي جعلت من نفسها إنسانة غير مرحب بها من دون أن تدري بنتيجة تصرفاتها، ومثلها الكثير الذين لا يعلمون أنهم لا يعلمون، لأنهم يعيشون فقط بأفكارهم، ولم يحاولوا أن يصلوا إلى الحقيقة في نفوسهم، ومحاسبتها ومعالجتها وهذا أصعب تحد مع النفس، هذا الصنف من الناس، علينا أن نشفق عليه أكثر من أن نجعله محور حديثنا في المجالس، وجلب سيرته بالسوء، فنهديه من حسناتنا ويحملنا من ذنوبه، فهو الذي خسر من حوله وحرم من العلاقات الجميلة التي يتمتع بها الآخرون من حوله، فهو مسكين وعلينا أن نرحمه، وإن لم تكن لدينا القدرة على مساعدته في إصلاح أفكاره، فلا تأخذنا نفوسنا فتغتر بما عندنا من أخلاقيات ومثل!

وقبل أن أختم حواري معها، قلت لها: أذكرك بحديث النبي ﷺ «أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما».. فربما كانت أفكارنا تجاه شخص في حياتنا سلبية، ونجد ذلك الشخص الذي كنا نكرهه، في موقف ضعف نحتاج به لمؤازرة حقيقية وصدق وقوة، وقد خذلنا بها من ظننا بهم خيرا وسندا، ثم أطرقت رأسها وسكتت وكأنها تبحث عن جواب في داخلها، وكم تمنيت أن تجد الإجابة التي توقظها، فلابد أن تنطق فطرة الخير يوما ما في داخلها.

زبدة الكلام

aleqtssadi@hotmail.com
@madhialhajri

ماضي الهاجري

الحكومة والمجلس على مفترق طرق

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذنب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

وما يحدث اليوم في الكويت هو اننا نأكل بعضنا بعضا عيانا ولا نفكر إلى أين نحن نمضي، ومن ساهم في هذا هو حكومتنا ومجلسنا غريبي الاطوار فكل من أعضاء السلطتين مشارك في تلك الجريمة التي جعلتنا من الدول المتخلفة، وهنا سؤالي الى نواب الأمة: أين وعودكم الانتخابية التي أقسمتم عليها حينما كنتم تقفون أمام جماهيركم الانتخابية؟ أين زيادات الرواتب؟ أين شراء الفوائد؟ أين المستشفيات الجديدة؟ والجامعات والمعاهد؟ وأين محاكمة رؤوس الفساد؟ كثير منكم يصرح بملاحقة الوزراء عبر القضاء وما هو إلا حبر على ورق كي تملأوا صفحات الصحف!

فهل مطلوب منا ان نصفق لكم ونتبعكم ونلاحقكم أينما ذهبتم ونضع صوركم على شاشات التلفونات وندافع عنكم بـ «تويتر» والدواوين؟!

أقولها لكم: الكثير منا بدأ يتحول الحب المكنون بداخله تجاهكم الى كره وأنتم السبب، بل تستحقون ذلك لأنكم خنتم عهودكم وستتذكرون مقالي هذا ان لم تسارعوا وتنجزوا ما يريده المواطن لا ما يريده النائب، فالنائب مفترض به ان يمثل المواطن ويحمل همومه وعليه ان يفهم هذا. اما الحكومة التي لا تعرف كيف تختار أعضاءها فمشكلتها كبيرة، والكل يتحكم بها، الكل يفرض رأيه عليها سواء رغبت أو لم ترغب، وأستغرب ما هي الأسس التي يتم بموجبها اختيار الوزراء، وحتى هذه اللحظة قدم أكثر من استجواب ورحل أكثر من وزير ولم ينج من الاستجوابات إلا الوزراء الشيوخ! سنتخطى ذلك لقرب وقت تشكيل حكومة جديدة سيتم الإعلان عنها قريبا فهل ستكون الحكومة المقبلة من اختيار أصحاب الرأي أم ستكون حكومة متخصصة تعمل بجهد ولا تلتفت للوراء وتبني ولا تهدم فهل سيحسن سمو الرئيس اختيارها أم ستكون كسابقتها التي في كل جلسة يستجوب أحد أعضائها.

سمو الرئيس أنت اليوم امام واجب وطني تجاه سمو الأمير والوطن والمواطنين فنحن نريد كويت الماضي بمحبة شعبها لبعضهم بعضا، ونريد لكويت الحاضر ان تكون بما يفوق عمران دبي ونهضة قطر فهل أنت قادر على ذلك؟

زبدة الكلام:

من جعلنا على ما نحن عليه هو أعضاء السلطتين والأكثر بذلك هم نواب الأمة للأسف!